

فاعلية استخدام منصة إدمودو Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

د.رنا بنت عبدالعزيز أبو حيمد

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

ranaabuhaimed@gmail.com

د. ندى بنت محمد الديخي

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية
nada-t3@hotmail.com

د.تهاني بنت خالد الجبير

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

tahanialjubair@gmail.com

د.خيرية بنت أحمد الصبان

المناهج وطرق التدريس
المملكة العربية السعودية
Alsabban4@gmail.com

فاعلية استخدام منصة إدمودو Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

د. رنا بنت عبدالعزيز أبو حيمد

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

د. ندى بنت محمد الديخي

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

د. تهاني بنت خالد الجبير

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. خيرية بنت أحمد الصبان

المناهج وطرق التدريس
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية استخدام منصة إدمودو في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وقد قامت الباحثات ببناء اختبار تحصيلي تم التأكد من صدقه وثباته من خلال معاملات الصدق والثبات، وتطبيقه على عينة البحث التي تكونت من (٢٢) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصل البحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التذكر)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (الفهم) وعند مستوى (التطبيق)، وقد تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: منصة إدمودو Edmodo، التحصيل الدراسي، التربية الصحية والنسوية.

The Effectiveness of Using the Edmodo Platform in Developing Academic Achievement in Health and Women's Education Course Among First-Grade Students of Secondary Schoole

Dr. Tahani K. Al-Jubair

College of Education
Imam Muhammad bin Saud University

Dr. Kairaiah A. Alsaaban

Teaching & Instruction Department
KSA

Dr. Rana A. Abohaimed

Minsetry of Education
KSA

Dr. Nada M. A Idobaiki

Minsetry of Education
KSA

Abstract

This research aims to find the feasibility of the use of the Edmodo platform and assess its effectiveness in developing academic achievement for first-year students in health and women education course. The research followed the experimental method with a quasi-experimental design to answer the research questions. 33 students of the first secondary class students were chosen randomly using the cluster method.

After conducting statistical analysis, the research concluded that there are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the first secondary class students in the pre-application and post-application achievement at the level of (Remembering), while there are statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of first year secondary students in the pre-application and post-application of the achievement test at the level of (understanding) and at the level of (application). The research presents number of recommendations and proposals related to the research results.

Keywords: Edmodo platform, academic achievement, health, and women's education.

فاعلية استخدام منصة إدمودو Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي

د. رنا بنت عبدالعزيز أبو حيمد

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

د. ندى بنت محمد الديخي

وزارة التعليم
المملكة العربية السعودية

د. تهاني بنت خالد الجبير

قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. خيرية بنت أحمد الصبان

المناهج وطرق التدريس
المملكة العربية السعودية

المقدمة

يشهد عصرنا الحالي العديد من التطورات التقنية والمعلوماتية التي أثرت في مختلف الجوانب؛ مما أدى إلى حدوث تحولات عديدة في الحياة بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص، الأمر الذي يحتم على العاملين في ميدان التربية الاهتمام بتنمية مهارات الطالبات في التعامل مع هذه التقنيات بالشكل الصحيح، ويُعد التعلم الإلكتروني أسلوباً حديثاً من أساليب التعليم، توظف فيه الحاسبات وآليات الاتصال الحديثة؛ لدعم العملية التعليمية، ويرتكز التعلم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعلم الإلكترونية تعرف بنظم إدارة التعلم.

وتُعد نظم إدارة التعلم حزمة برمجية تقدم من خلال الكمبيوتر والشبكات، تمثل بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة، تساعد في إنشاء المحتوى التعليمي وإدارته، وإدارة المتعلم، وعمليات التعلم وأحداثه وأنشطته وتفاعلاته، وعمليات التقويم، كما تساعد المعلمين على إنشاء المحتوى التعليمي، وتوصيله، وإدارته، وتمكن المعلمين والمتعلمين من الاتصال والتفاعل والتشارك، سواء كان بطريقة متزامنة أم غير متزامنة، وتقديم المساعدة والتوجيه» (خميس، ٢٠١٤، ص ٢). وأشار (الحافظي، ٢٠١٩، ص ١٢٣) إلى "أنه ومع تطور التعليم الإلكتروني أصبحت أنظمة إدارة التعلم من الأدوات والبرمجيات المهمة ذات الفعالية العالية التي يعتمد عليها في إدارة العملية التعليمية".

وفي ظل رؤية المملكة (٢٠٣٠) تبنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مشروع التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، من خلال توفير التقنيات والمواد التعليمية المتطورة والوسائط الإلكترونية المتعددة في العملية التربوية والتعليمية، ومن ثم فإن أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تجاوزت مرحلة المحاولات التربوية وبدأت بمختلف أبعادها واقعاً ملموساً؛ مما يظهر الحاجة إلى الاستفادة منها وفق الأسس العلمية والتربوية التي يوفرها هذا الاتجاه الحديث. (المقرن، ٢٠١٩). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام أنظمة إدارة التعلم وتفعيلها في العملية التعليمية كدراسة: زين الدين (٢٠١٠)، والرويس (٢٠١٣)، والرشود (٢٠١٣)، والحافظي (٢٠١٩)، والمقرن (٢٠١٩)، إذ أظهرت نتائج تلك الدراسات أن هذه الأنظمة تشجع الطلبة على الابتكار وتنشط العقل والفكر وتوفر وقت الطالب والمعلم وتوفر التواصل في كل زمان ومكان.

كما اهتم العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول أنظمة إدارة التعلم تنوعت أهدافها ونتائجها، كدراسة الرويس (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية منصة إدومودو في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبةً واستخدمت الاختبار التحصيلي كأداة، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول فاعلية نظام إدومودو في بقية المواد الدراسية وفي المراحل التعليمية المختلفة.

وفي الاتجاه نفسه هدفت دراسة الرشود (٢٠١٣) للتعرف على فاعلية منصة إدومودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) طالبة، واستخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي ومقياس حل المشكلات كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج فاعلية النظام في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات.

كما هدفت دراسة المقرن (٢٠١٩) إلى تقصي أثر التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم (إدومودو) في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي بمقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية؛ وقد تكون عينة الدراسة من (٦٣) طالبةً وتم استخدام اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مقياس الاتجاه وأوصى البحث بالاستفادة من منصة إدومودو بجميع مميزات وإمكانياتها في التعليم العام.

أما دراسة عواجي (٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية نظام إدارة التعلم (كلاسيكا) في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمقرر اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة

الدراسة من (٤٠) طالباً واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً كأداة وأظهرت النتائج فاعلية نظام إدارة التعلم في تنمية التحصيل الدراسي وأوصى الباحث بتوفير البنية التحتية لهذا النوع من التعليم وتوفير الكوادر البشرية المدربة.

كما هدفت دراسة الجريوي (٢٠١٩) إلى تقصي أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تحصيل الرياضيات وتنمية الاتجاهات نحو استخدامه لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالباً، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات وأوصى البحث بعقد دورات لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام النظام وتشجيعهم على ذلك.

التعلم الإلكتروني:

مفهوم نظام إدارة التعلم LMS:

هي ”برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الإنترنت تستخدم في التخطيط وتنفيذ وتقييم عملية تعلم محددة، وعادة ما يزود نظام إدارة التعلم المعلم بطريقة لإنشاء وتقديم محتوى ومراقبة مشاركة الطلاب وتقييم أدائهم، ويمكن أن يزود نظام إدارة التعلم الطلاب بالقدرة على استخدام الخصائص التفاعلية مثل: مناقشة الموضوعات والاجتماعات المرئية ومنتديات النقاش“ (الجرف، ٢٠١١، ص ١٠).

أنواع نظم إدارة التعلم:

- أنظمة إدارة التعلم LMSs:

وهي اختصار لعبارة Learning Management Systems وهي عبارة عن برامج صممت للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطته في المؤسسة التعليمية مثل بلاك بورد.

- أنظمة إدارة المقررات CMSs:

وهي اختصار لعبارة Course Management Systems وتركز كثيراً على المقررات من حيث تكوينها وتطويرها، ويمكن هذا النظام من نشر المادة العلمية، وإدارة الأنشطة الدراسية المتعلقة بالمقرر وإدارة جميع المقررات الموجودة، كما أنها مجموعة من البرمجيات التي تسمح بتصميم وتحديث ديناميكي لمواقع الويب مثل Edmodo.

- أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMSs:

وهو ”اختصار لعبارة Learning and Content Management Systems تمنح كلاً من ”المؤلف والمصمم التعليمي ومختص المواد“ القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى

التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بإنشاء مستودع يحوي العناصر التعليمية الخاصة بالمحتوى، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريسية من المعلم والمتعلم والمصمم التعليمي وخبير المقرر (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥، ص ٢٧٤).

منصة إدمودو Edmodo:

تعريف منصة إدمودو:

هي شبكة إلكترونية على الويب بنيت خصيصاً للمعلمين والطلاب، بحيث تربط بعضهم ببعض على مستوى الفصل والمدرسة أو حتى على مستوى الإدارة التعليمية زيترون (Zitron، 2010).

كما يعرفها (الناصر، ٢٠١٢) بأنها: "منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتجمع منصة إدمودو بين مزايا شبكة الفيس بوك و نظام بلاك بورد لإدارة التعلم، وتستخدم فيها تقنية الويب ٢".

ويعرفها موقع مؤسسة إدمودو Edmodo التعليمي بأنها: "منصة تعليمية يمكن للمعلم عن طريقها التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل فيه ويستقبل الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: منصة خاصة بالتعليم عن بعد توفر العديد من الخصائص التي تسهل العملية التعليمية وتساعد على تفاعل طالبات الصف الأول ثانوي مع محتوى مقرر التربية الصحية والنسوية ومع المعلمة ومع الزميلات.

أهم الأدوات في منصة إدمودو:

من أهم أدوات التعلم المختلفة المتاحة في منصة إدمودو ما يأتي: (العطاس، ٢٠١٥)

- **المجموعات Groups:** يمكن من خلالها إنشاء مجموعات أو فصول دراسية، وتظهر أيضاً فيها كافة الفصول والمجموعات التي يتم إنشاؤها مسبقاً؛ إذ يتسنى للمعلم الدخول إلى المجموعة أو الفصل الذي يريده بكل سهولة ويسر، ومن المميزات الرائعة أن إدمودو لا يطلب معلومات شخصية من المتعلم؛ مثل: البريد الإلكتروني أو الهاتف الجوال إنما يطلب فقط الاسم الأول والأخير واسم المستخدم والرقم السري وكود المجموعة Group code وهو عبارة عن كود خاص بكل مجموعة، يعطيه المعلم للمتعلم ليتسنى له الدخول إلى المجموعة في

بيئة الإدمودو، كما يتيح هذا الخيار الانضمام إلى مجموعات أخرى أيضاً، وإنشاء مجموعات فرعية داخل المجموعة الرئيسة؛ إذ يمكن الاستفادة منها في تقسيم الطلاب لمجموعات فرعية وتوزيع المهام بينهم، أو إنشاء مجموعات فرعية للمتعلمين الذين يحتاجون إلى اهتمام أكثر من غيرهم.

الأعضاء Members: يمكن التحكم في المتعلمين من خلال حذفهم أو إعطائهم صلاحية المعلم، ويمكن أيضاً إعطاؤهم صلاحية القراءة فقط أو القراءة والتعديل إلى غير ذلك من الصلاحيات التي تساعد المعلم في إدارة المجموعة.

التدوينات Latest Posts: يشبه - إلى حد كبير - الأمر (آخر الأخبار) في الفيس بوك، فهو يتيح استعراض المشاركات الأخيرة من رسائل أو صور أو فيديو أو اختبارات أو تصويت، وتترتب المشاركات الأحدث فالأحدث، ويمكن أيضاً إعادة ترتيب المشاركات حسب مشاركة المعلم أو المشاركة لمتعلم معين أو الترتيب حسب الاختبارات أو التصويت وغيرها من خيارات الترتيب. وهنا يمكن إضافة ومشاركة مقاطع الصوت والفيديو وإمكانية التعليق عليها، ومشاركة الصور والتعليق عليها، ومشاركة الروابط أو المقالات العلمية للمتعلمين ليستفيدوا منها في الدروس التعليمية.

الرد Reply: يستخدم للرد أسفل المشاركات، ويمكن الاستفادة منه في تقديم التغذية الراجعة الفورية، فيتم تعزيز الإجابة الصحيحة، وتصحيح الإجابة غير الصحيحة.

المكتبة Library: تتيح للمعلم تحميل الملفات والروابط والصور والمقالات وتنظيمها في مجلدات ومشاركتها مع المجموعات داخل الإدمودو، وتوجد ميزة رائعة وهي إمكانية ربط المكتبة بخدمة Google Drive؛ فيمكن الاستفادة من تطبيق معالج النصوص والعروض التقديمية والاستفادة من المساحة التخزينية الكبيرة التي توفرها Google Drive.

المخطط التدريسي Planner: يتيح هذا الأمر بناء خطة دراسية متكاملة ليطلع عليها المتعلمون ويتعرفوا من خلالها على مواعيد الدروس التعليمية، ومواعيد تسليم الواجبات والمشروعات، ومواعيد الاختبارات.

التكليفات Assignment: يتيح هذا الأمر إنشاء تكليفات للمجموعات كنوع من التقييم؛ فترسل إشعارات للمجموعة بوجود مهمة معينة، ويقوم المتعلم بعد إتمام التكليف بالضغط على زر Turned In ليخبر المعلم أنه انتهى من تسليم التكليف، ويمكن تحديد زمن لتسليم المهمة، وإذا قام المتعلم بتسليم عمله متأخراً فإنه ينبهه أنه قام بتسليم العمل متأخراً عن الموعد المحدد.

الاختبارات Quizzes: من خلال هذا الأمر يستطيع المعلم إنشاء اختبار للمتعلمين، وتتيح بيئة إدمودو أنواعاً متعددة من الأسئلة؛ مثل: الاختيار من متعدد، والصواب والخطأ، والتوصيل،

وإكمال الفراغات وغيرها. وتضيف الإدمودو وقتاً محدداً لزمن الاختبار، بالإضافة إلى إمكانية تحديد التوقيت المناسب لإرسال الاختبار للمتعلمين. ومن المميزات الجميلة إمكانية تصحيح الاختبار بشكل إلكتروني وإعطاء المتعلم الدرجة النهائية، وكذلك تزويده بالإجابات الصحيحة وغير الصحيحة.

التنبيهات Alerts: يتيح هذا الأمر إرسال تنبيهات للطلاب لتذكيرهم بموعد محدد؛ مثل موعد الاختبار أو اقتراب موعد تسليم الواجبات، ويتيح التنبيه بالكتابة فقط ب (١٠٤) حرفاً. **التقدم Progress:** يمكن من خلاله استعراض مقدار تقدم الطلاب؛ حيث يظهر درجات الطلاب في الاختبارات بشكل منظم في شكل جدول، ويمكن أيضاً تصديره بصيغة إكسل بالإضافة إلى استعراض Badges الخاصة بالطلاب.

الشارات التحفيزية Badges: يتيح هذا الأمر إنشاء إشارات تحفيزية للمتعلمين يمكن استخدامها بعد الاختبارات أو عند تسليم الواجبات أو المشروعات؛ مثل: عبارة متعلم جيد، أو مجتهد أو غيرها من العبارات، ويتيح أيضاً للمعلم أن يصمم العبارات التحفيزية التي يرغب فيها.

التصويت Poll: يستخدم إذا كان المعلم يحتاج لإنشاء تصويت حول موضوع أو قضية معينة؛ إذ يمكن الاستفادة منه لأخذ آراء المتعلمين في قضية ما قبل بداية الدرس للتعرف على معرفتهم عن الموضوع الدراسي.

التطبيقات Edmodo Apps: توفر العديد من التطبيقات التي يمكن استخدامها لمساعدة المعلم والمتعلمين في التدريس.

فوائد استخدام نظام Edmodo في العملية التعليمية :

تقدم منصة إدمودو أدوات ونماذج تربوية جيدة تستجيب لاحتياجات تعلم الطالب المختلفة، كما أنها تساهم في سد الفجوة بين كيف يعيش الطلاب وكيف يتعلمون؟ ومن الفوائد التعليمية لمنصة الإدمودو ما يأتي: (الراصد الدولي، ٢٠١٥؛ القايد، ٢٠١٥؛ المطرودي، ٢٠١٥)

١. طريقة للتعلم المستمر دون أي قيود للزمان والمكان.
٢. توظف مفهوم الصف المقلوب Flipped Classroom في التعليم، حيث توفر بيئة متكاملة تستجيب لكل احتياجات الطلاب الدراسية وشروط التدريس وأدواته.
٣. تحقق التعلم الأخضر Green Learning لما نراه من خفض استخدام الورق والأقراص الضوئية في التعليم ومخلفاتها، وخفض الإنفاق على القاعات الدراسية والتقليل من مواد الطباعة.

٤. تربط المدارس عبر الحدود الجغرافية وتتيح للطلاب في المدرسة الواحدة التواصل وتبادل الخبرات فيما بينهم، ومع الطلاب الآخرين في بلد آخر في موضوعات التعلم.
٥. تدعم التعلم المتمركز حول الطالب من خلال إتاحة الفرصة له بالبحث عن المصادر التي تتناسب مع أهدافه ومع نمط تعلمه ودعم دور المعلم بوصفه موجهاً ومرشداً للطلاب.
٦. تعزيز أنماط التفاعل المختلفة؛ حيث يتفاعل الطالب مع أقرانه، ويتفاعل الطالب مع المعلم، ويتفاعل الطالب مع المصادر المختلفة ويتفاعل المعلم مع المعلمين الآخرين، وذلك يجعل المتعلم ملقياً ومرسلاً ومتفاعلاً ومشاركاً لا مجرد مستقبل وملتقٍ سلبي.
٧. أداة فعالة للتطوير المهني للمعلمين؛ إذ توفر بيئة داعمة للتعلم المستمر بالنسبة للمعلمين، إذ تتيح فرصة لتواصل المعلمين على مستوى عالمي لتبادل الخبرات المختلفة وتقاسم الموارد التعليمية.
٨. تساعد الطلبة على إكمال واجباتهم وخصوصاً الطلبة المتغيبين إذ إن الواجب يكون على الموقع.
٩. إمكانية استخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، وإيصال المادة العلمية للمتعلم بطريقة إبداعية.
١٠. إعطاء فرصة للطلاب الخجولين للمشاركة بأرائهم.
١١. جعل التعليم تعاونياً وتكاملياً بين المتعلمين، فالجميع يشترك في التحرير والنشر والإضافة والتعليق.
١٢. سهولة تقييم أعمال الطالب أو الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.

متطلبات استخدام منصة إدمودو في التعليم

- يتضح أن منصة إدمودو تهدف إلى تحقيق الاتصال الفوري بين المتعلمين، و المعرفة باستخدام شبكة الإنترنت لتبادل المعرفة و اكتساب المعلومات والمهارات ويحتاج لتحقيق ذلك إلى إجراءات محددة، وهي: (الرويس، ٢٠١٢).
١. موقع على الإنترنت متوفر للجميع سواء المسجلون أم غيرهم أم الراغبون في التسجيل بصورة سهلة وميسرة وغير معقدة.
 ٢. بناء شبكة تعليمية طبقاً للمؤسسات التعليمية بمراحل التعليم المختلفة.
 ٣. تحديد البرامج التعليمية، والمقررات الدراسية المستهدفة للمنظومة التعليمية من خلال المشرفين أو المعلمين أنفسهم.

٤. تحديد أساليب التقويم لتحقيق الجودة في منظومة التعلم عبر Edmodo. وتتطلب عملية التسجيل في المنصة تفعيل الشروط الآتية:
 ١. «أن يكون الآباء على دراية بتسجيل المتعلم في الموقع.
 ٢. أن يكون المستخدم فرداً وليس شركة .
 ٣. ألا يكون الهدف من التسجيل في الموقع هو تحقيق ربح أو فائدة مادية؛ إذ إن الموقع للتعليم فقط.
 ٤. أن يكون المستخدم فوق السن القانوني، فإن كان تحت السن القانوني فجب عليه أخذ موافقة ولي الأمر قبل الاستخدام.
 ٥. يجب الموافقة على جميع الشروط ليتمكن المستخدم من استخدام الموقع.
 ٦. أن يكون التسجيل بالاسم الحقيقي وليس مستعاراً.
 ٧. لا يحق للمستخدم استخدام حساب شخص آخر، ولا يحق أن يعطي حسابه لمستخدم آخر دون تبليغ الموقع بذلك.
 ٨. يعطى للمعلم رمزٌ خاصٌ للتحكم في المجموعات.
 ٩. يعطى للمعلم رمزٌ خاصٌ يعطيه لطلابه ليتم تسجيلهم في المجموعة من خلاله.
 ١٠. الموقع غير مسؤول عن أي استخدام غير قانوني؛ فالمستخدم وحده من يتحمل هذه المسؤولية.“ (الرشود، ٥١٤٥٣، ص٢٤).

معوقات استخدام منصة إدمودو

١. قد يقلل الاتصال عبر الإنترنت من التواصل التزامني المباشر بين المتعلم والمعلم.
٢. هناك مجال لعملية الغش في الاختبارات التي يستخدمها المتعلم عبر الإنترنت.
٣. إمكانية إساءة استخدام معلومات المتعلم من أشخاص في حالة قرصنة الإنترنت.
٤. قد تؤدي زيادة عدد الساعات التي يقضيها المتعلم إلى بعض المشاكل النفسية أو الاجتماعية.
٥. قد يكون البرنامج عائقاً وخاصةً للمتعلمين الذين لا يمتلكون حواسيب خاصة بهم. (القايد، ٢٠١٥).

التحصيل الدراسي

تعريف التحصيل الدراسي: يعرفه (الحامد، ١٩٩٦، ص٤) بأنه: ”ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته لمادة معينة، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات،

وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم، على اختبار يوضع وفق قواعد تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل“.

العوامل المؤثرة في التحصيل: يرى (حمدان، ١٩٩٦، ص ١٥-٣١) أن ”العوامل المؤثرة في التحصيل تنحصر في ثلاث فئات وهي: **العوامل المباشرة وهي: المعلم؛** فخصائص المعلم وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء الطلاب.

الطالب؛ فخصائص الطالب العقلية والوجدانية تمثل عاملاً مهماً في إنجازه. **المنهج؛** للمنهج وأساليب عرض المحتوى تأثير كبير في نجاح المتعلم وإنجازه. **عوامل مباشرة ثانوية أهمها:** الأقران والإرشاد الطلابي والتقنيات التربوية والمكتبة والخدمات البشرية و التربوية والنفسية والتنظيمية.

عوامل غير مباشرة: خارج البيئة المدرسية في المجتمع من وسائل إعلام ومؤسسات اجتماعية متنوعة بدءاً من الطريق مروراً بالأسرة ثم الأسواق والمحلات وانتهاءً بالنوادي والمراكز الثقافية في المجتمع.“

علاقة البحث بالأدبيات

يتفق البحث الحالي مع دراسة: (الرويس، ٢٠١٢)، و(الرشود، ٢٠١٣)، و(المقرن، ٢٠١٩)؛ فقد اعتمدت جميعها على أنظمة إدارة التعلم (منصة إدمودو) كما اتفقت معها في المتغير التابع، كما تتفق الدراسة مع جميع الدراسات في المنهج البحثي المستخدم (المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي)، واستخدام الاختبار كأداة بحث، واستهدفت دراسة (المقرن، ٢٠١٩) طالبات الصف الأول الثانوي وهذا يتفق مع مجتمع الدراسة الحالية، وتختلف هذه الدراسة عن دراسة (الجريوي، ٢٠١٩) ودراسة (الرشود، ٢٠١٣) التي استهدفت طلبة السنة التحضيرية.

مشكلة البحث

نظراً للتطورات التقنية المتسارعة وسعي وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتفعيل الاستفادة من هذه التطورات في العملية التعليمية، ومن خلال خبرة الباحثات في المجال التعليمي لاحظت الباحثات أهمية تطبيق أحد أنظمة إدارة التعلم ودراسة فاعلية تطبيقها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات، ومن ثم فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الآتي: ما فاعلية استخدام منصة إدمودو Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التذكر).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (الفهم).
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التطبيق).

هدف البحث

الكشف عن فاعلية استخدام منصة إدمودو في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي .

أهمية البحث

- يتناول البحث أحد القضايا الحديثة المهمة؛ فالنمو المتزايد في استخدام تقنيات المعلومات يحتم على التربويين والمعلمين الاهتمام بما يأتي:
- ١- كفاءة الاستفادة منها لتنمية قدرات الطالبات العلمية.
 - ٢- إسهام البحث في تطوير مخرجات العملية التعليمية من خلال الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها نظم إدارة التعلم مثل منصة إدمودو.
 - ٣- مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم ومحاولة الاستفادة منها وتفعيلها في العملية التعليمية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تم الاقتصار على وحدة (العناية بالشعر) من مقرر التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي (نظام المقررات) لعام ١٤٤٠-١٤٤١هـ ، كما تم الاقتصار على ثلاثة من مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم: (التذكر - الفهم - التطبيق).

الحدود البشرية: طالبات الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية (نظام المقررات).

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدرسة الثانوية (١٠٣) في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

مصطلحات البحث

- منصة إدمودو: أحد أنظمة إدارة التعلم التي تساعد المعلم على توفير بيئة تعلم إلكترونية تتضمن المحتوى الرقمي والأنشطة ووسائل التقويم والمتابعة، وتساعد على تفاعل الطالب مع المحتوى ومع المعلم على حدٍ سواء.
- التحصيل الدراسي: المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي لتحديد مستواه الدراسي بناءً على ذلك.

إجراءات البحث

منهج البحث:

تم استخدام منهج البحث التجريبي بتصميمه شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (التدريس باستخدام منصة إدمودو Edmodo) على المتغير التابع المتمثل في (التحصيل الدراسي)، وتم استخدام تصميم المجموعة الواحدة وتطبيق القياس القبلي والبعدي لمعرفة مدى الفرق بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي مما يعكس أثر التجربة.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٤٠-١٤٤١هـ) بالمدارس الحكومية للبنات (نظام المقررات) في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طالبةً من طالبات الصف الأول الثانوي بالمدرسة الثانوية (١٠٣) في مدينة الرياض، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية العنقودية.

أدوات البحث

للإجابة عن سؤال البحث وفروضه والذي ينص على: «ما فاعلية استخدام منصة إدمودو في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر التربية الصحية والنسوية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟» تم بناء اختبار تحصيلي وفق الخطوات الآتية:

إعداد الاختبار التحصيلي في صورته الأولية: تم تحديد هدف الاختبار وهو قياس تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي بمقرر التربية الصحية والنسوية في وحدة (العناية بالشعر) عند المستويات المعرفية (التذكر - الفهم - التطبيق) حسب تصنيف بلوم، وقد تم إعداد جدول مواصفات للاختبار التحصيلي كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (١)
مواصفات الاختبار التحصيلي لوحدية التجميل

النسبة %	عدد الأسئلة	مستوى الأهداف			النسبة %	عدد الحصص	الموضوعات
		التطبيق	الفهم	التذكر			
٢٨%	٥	١	١	٣	٢٠%	١	تغذية الشعر
١٧%	٣	١	٢	٠	٢٠%	١	لمعة الشعر
٢٢%	٤	٠	٢	٢	٢٠%	١	مشكلات الشعر
٢٢%	٤	١	١	٢	٢٠%	١	أنواع الشعر
١١%	٢	١	١	٠	٢٠%	١	لف الشعر
١٨	٤	٧	٧	٧	١٠٠%	٥	المجموع الكلي
١٠٠%	٢٢%	٣٩%	٣٩%	٣٩%	١٠٠%		الأوزان النسبية

وتم صياغة مفردات الاختبار الذي اشتمل على (١٨) سؤالاً من الأسئلة الموضوعية تضمنت (٩) أسئلة من أسئلة الصواب والخطأ، و(٧) أسئلة من نوع أسئلة الاختيار من متعدد، وسؤالين من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، كما تم كتابة تعليمات الاختبار التحصيلي، ومراعاة وضوح المفردات وخلوها من الغموض، وارتباط المفردات بالأهداف المرجو قياسها، وسلامة التعبير ودقته العلمية واللغوية.

التحقق من صدق وثبات الاختبار

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولى تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات على أسئلة الاختبار التي تمثلت في تعديل صياغة السؤال (١-٣-٩-١٢) ليصبح الاختبار صادقاً من حيث المحتوى. ثم طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية شملت (١٦) طالبة لحساب الزمن اللازم لتطبيقه وكان متوسط زمن الاختبار هو (٣٠) دقيقة، وقد تم حساب معامل السهولة والصعوبة وقد تراوحت ما بين (٣٢،٠٠ - ٠،٦٤)، إذ يعد السؤال مقبولاً إذا تراوحت قيمته ما بين (٣٠،٠٠ - ٠،٧٠) وهو معيار القبول الأكثر انتشاراً (العاني، ٢٠٠٩م، ص٢٥١)، كما أن معاملات التمييز تراوحت ما بين (٣٣،٠٠ - ١،٠٠)، وهي ضمن مدى معاملات التمييز المقبولة (٣٠،٠٠ - ١،٠٠) مما يدل على أن قدرة تمييز مفردات الاختبار مناسبة، كما تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة جتمان للتجزئة النصفية (Guttman Split-Half Coefficient)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الاختبار	عدد البنود	معامل الثبات
الجزء الأول	٩	٠,٩٣٨
الجزء الثاني	٩	٠,٨٤٩
قيمة (Guttman)	١٨	٠,٨٨٩

وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٨٩) ، وهو يعد معامل ثبات جيداً جداً، ويؤكد على قوة ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق. ولمعرفة صدق وصلاحيه الاختبار التحصيلي لقياس ما أعد لقياسه تم التأكد من صدق الاختبار من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)

الأبعاد	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
الفهم	١	٠,٧١٢**	٤	٠,٨٤٢**	٥	٠,٧١٢**
	٩	٠,٨٤٢**	١٠	٠,٨٣٨**	١١	٠,٥٩٢**
	١٢	٠,٨٣٨**	١٣	٠,٤٨٤**	١٦	٠,٤٠٥*
التذكر	٢	٠,٨٤٢**	٣	٠,٧١٢**	١٥	٠,٥٨٤**
التطبيق	٦	٠,٨٣٨**	٧	٠,٨٤٢**	٨	٠,٨٤٢**
	١٤	٠,٧٢٣**	١٧	٠,٥٨٤**	١٨	٠,٥٨٤**

داله عند مستوى ٠,٠١ (***) داله عند مستوى ٠,٠٥ (*)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن نتائج معامل ارتباط بيرسون تدل على أن جميع بنود الاختبار التحصيلي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٠٥) مع البعد التي تنتمي إليه، وهذا يدل على أن جميع بنود الدراسة صادقة، أي أن المقياس صادق وصالح لقياس ما أعدت لقياسه، وبعد التأكد من صدق وثبات الاختبار التحصيلي أصبح في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

إجراءات تطبيق الدراسة

- الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث.
- اختيار المجموعة التجريبية بطريقة عشوائية عنقودية، وتطبيق استبانة للتعرف على مستوى التمكن من استخدام الحاسب الآلي والإنترنت .

- تم شرح هدف الدراسة لعينة الدراسة وتدريبهم على استخدام نظام إدمودو والإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم.
- بناء وتنظيم الوحدة الدراسية (العناية بالشعر) على نظام إدمودو وفق أسس النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE).
- تدريس وحدة (العناية بالشعر) لعينة البحث من قبل إحدى الباحثات واستغرق التطبيق أسبوعين.
- التطبيق البعدي لأداة البحث.
- استخراج نتائج أدوات الدراسة ومن ثم معالجتها إحصائياً ، وعرضها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية

- لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها بغرض الإجابة عن أسئلة البحث، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، والأساليب الإحصائية المتبعة هي :
١. معامل ارتباط «بيرسون» (Pearson): لمعرفة ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 ٢. معامل جتمان للتجزئة النصفية (Guttman Split-Half Coefficient): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
 ٣. اختبار (T-test) للعينات المرتبطة: لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.
 ٤. قيمة مربع إيتا (η^2): لقياس حجم فاعلية استخدام (نظام إدمودو) على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الفرض الأول

نص الفرض الأول في البحث على ما يأتي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التذكر)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-test للعينات المرتبطة على النحو الآتي:

جدول (٤)
يوضح الفروق باستخدام اختبار (T-test)

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
مستوى التذكر	القبلي	١,٩١	٣٣	٠,٨٨	١,٠٩	٣٢	٠,٢٨٢	لا يوجد فروق
	البعدي	١,٧٦	٣٣	١,٣٠				

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التذكر، فقد بلغ مستوى الدلالة لقيمة (T) = (٠,٢٨٢) وهي أكبر من (٠,٠١) أي غير دالة إحصائية، ويعود السبب إلى أن متوسطي درجات الطالبات في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي متقاربان، وهنا نرفض الفرضية الأولى للبحث. وتم قياس حجم فاعلية التدريس باستخدام منصة إدمودو على مستوى التذكر لدى الطالبات باستخدام معادلة مربع إيتا، على النحو الآتي:

جدول (٥)
يوضح حجم الأثر باستخدام قيمة مربع إيتا (η^2)

البعد	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا (η^2)
التذكر	١,٠٩	٣٢	٠,٦٦

واتضح أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٦٦) وهذا يدل على وجود فاعلية بسيطة للتدريس بنظام إدمودو Edmodo على مستوى التذكر لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وبعد عرض نتائج المعالجة الإحصائية يمكن عزو رفض الفرض الأول إلى كثرة المعلومات التي تتضمنها الوحدة الدراسية وتشابهاها، بالإضافة إلى صعوبة عمل تطبيقات عملية لجميع المفاهيم التي تم دراستها مما نتج عنه عدم وجود فروق ذات دلالة بين التطبيق القبلي والبعدي.

نتائج الفرض الثاني

نص الفرض الثاني في البحث على ما يأتي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (الفهم)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-test للعينات المرتبطة على النحو الآتي:

جدول (٦)

يوضح الفروق باستخدام اختبار (T-test)

التعليق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	المجموعة	البعد
يوجد فروق	٠,٠٠٠	٣٢	٩,١٧-	٢,٧٢	٣٣	٣,٥٢	القبلي	مستوى الفهم
				٣,٢٤	٣٣	٥,٧٣	البعدي	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى الفهم، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (T) أقل من (٠,٠١) أي دالة إحصائية، والفروق هنا لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو التطبيق البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي (٥,٧٣)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي (٣,٥٢)، وهنا نقبل الفرضية الثانية للبحث. وتم قياس حجم فاعلية التدريس باستخدام منصة إدمودو على مستوى الفهم لدى الطالبات باستخدام معادلة مربع إيتا، على النحو الآتي:

جدول (٧)

يوضح حجم الأثر باستخدام قيمة مربع إيتا (η^2)

البعد	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا (η^2)
الفهم	٩,١٧-	٣٢	٠,٩٠

واتضح أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٩٠) وهذا يدل على وجود فاعلية كبيرة جداً للتدريس بنظام إدمودو Edmodo على مستوى الفهم لدى طالبات الصف الأول الثانوي فقد أشار (تجور، ٢٠٢٠م، ص ٨٠) إلى أن التأثير يكون كبيراً جداً إذا تجاوزت قيمة مربع إيتا (٠,٢٠).

نتائج الفرض الثالث

نص الفرض الثالث في البحث على ما يأتي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التطبيق)، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T-test للعينات المرتبطة على النحو الآتي:

جدول رقم (٨)
يوضح الفروق باستخدام اختبار (T-test)

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	التعليق
مستوى التطبيق	القبلي	٤,٢٤	٣٣	١,٩٠	٦,٣١-	٣٢	٠,٠٠٠	لا يوجد فروق
	البعدي	٥,٣٠	٣٣	١,١٣				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الصف الأول الثانوي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى التطبيق، إذ يظهر أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (T) أقل من (٠,٠١) أي دالة إحصائية، والفروق هنا لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو التطبيق البعدي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق البعدي (٥,٣٠)، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في التطبيق القبلي (٤,٢٤)، وهنا نقبل الفرضية الثالثة للبحث.

وتم قياس حجم فاعلية التدريس باستخدام منصة إدمودو على مستوى التطبيق لدى الطالبات باستخدام معادلة مربع إيتا، على النحو الآتي:

جدول (٩)
يوضح حجم الأثر باستخدام قيمة مربع إيتا (η^2)

البعد	قيمة ت	درجات الحرية	قيمة مربع إيتا (η^2)
التطبيق	٦,٣١-	٣٢	٠,٨٨

واتضح أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠,٨٨) وهذا يدل على وجود فاعلية كبيرة جداً للتدريس بنظام إدمودو Edmodo على مستوى التطبيق لدى طالبات الصف الأول الثانوي. وبعد عرض نتائج المعالجة الإحصائية يمكن عزو قبول الفرض الثاني والثالث إلى أن عرض المحتوى في صورة أنشطة تفاعلية متنوعة تعتمد على استخدام الصور ومقاطع الفيديو والأنشطة والتمارين التي تثير أنماطاً من التفكير كالتنقد والتحليل والمقارنة قد يكون نتج عنه رفع لمستوى فهم الطالبات للمعلومات المتضمنة للدرس، كما أن استخدام المناقشة بين المعلمة والطالبات أدى إلى سهولة التفاعل مع المحتوى عبر منصة إدمودو والتفاعل بين الطالبات فيما بينهن، بالإضافة إلى أن أساليب التقييم اعتمدت على القيام بمهام تعاونية وفردية ومواقف حياتية تعتمد على تطبيق المعارف والمهارات التي تم تعلمها والسماح بمشاركة إجابات جميع الطالبات في أي وقت ومن أي مكان، وعرض تطبيقاتهن وتقديم التغذية الراجعة الفورية لهن،

والرد على استفساراتهن عند تطبيق المهارات فإن جميع ذلك أدى إلى تنمية التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم والتطبيق لصالح التطبيق البعدي لأداة البحث.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من: الرويس (٢٠١٢) والرشود (٢٠١٣)، والمقرن (٢٠١٩) في تحقق فاعلية استخدام منصة إدمودو Edmodo على التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

كما تتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من: عواجي (٢٠١٦) والجريوي (٢٠١٩) في فاعلية استخدام أنظمة التعلم المختلفة لتنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ويمكن تعليل هذه النتيجة بسهولة التواصل عن طريق المنصة في أي زمان ومكان، وكذلك حماس الطالبات لاستخدام منصة إدمودو Edmodo إذ إن هذه التجربة تعد مميزة وغير تقليدية بالنسبة لهن، كما أنها ممتعة بعكس الطريقة التقليدية في التدريس والتي يكون فيها روتين ممل.

كما أن علينا ألا نغفل الدور المهم الذي يعود لحداثة تجربة استخدام هذه التقنيات في تعليمنا، مما قد أدى إلى زيادة عنصر التشويق، والذي بدوره ساعد على تنمية التحصيل الدراسي.

توصيات البحث

- تدريب المعلمات على مبادئ استخدام منصة إدمودو Edmodo في تدريس مقررات التربية الصحية والنسوية.
- تطوير محتوى مقرر التربية الصحية والنسوية للصف الأول الثانوي؛ ليتضمن وسائط تفاعلية تتواءم مع متطلبات التعلم الإلكتروني.
- الاهتمام بتزويد المدارس بأجهزة الحاسب وكذلك تزويدها بالإنترنت ليعتاد الطلاب على هذه الطريقة للتعلم.
- تضمين برامج إعداد المعلمين في كليات التربية موضوعات تنمي مهارات استخدام أنظمة إدارة التعلم في التدريس.
- الحرص على الاستفادة من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم للتعريف بأنظمة التعلم المختلفة واستخدامها الاستخدام الأمثل في العملية التعليمية.

مقترحات البحث

- العمل على حل الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة في التدريس باستخدام منصة إدمودو.
- إجراء دراسات حول فاعلية استخدام منصة إدمودو في تنمية مهارات التفكير الناقد والذكاء الاجتماعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- تقييم أثر التدريس باستخدام منصة إدمودو نظام بوابة المستقبل على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي (دراسة مقارنة).
- تقويم مقرر التربية الصحية والنسوية في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التقنية للقرن الواحد والعشرين.

المراجع

- تجور، علي (٢٠٢٠). فاعلية استخدام الإنفوجرافيك في تحصيل التلامذة وتنمية مهارات التفكير البصري. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٨)، ٦٣-٨٦.
- الجرف، ريم (٢٠١١). تفعيل مقررات مودل الإلكترونية بمراحل التعليم العام بالملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الجريوي، عبد المجيد (٢٠١٩). أثر استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في تحصيل الرياضيات وتنمية الاتجاهات نحو استخدامه لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية ببورسعيد، (٢٦)، ٣٠٦-٣٣١.
- الحافظي، فهد (٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) وفاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية بمدينة جدة. مجلة تكنولوجيا التربية، (٣٩)، ١١٩-١٧٤.
- الحامد، محمد معجب (١٤١٦). التحصيل الدراسي: دراسته نظرياته وواقعه والعوامل المؤثرة فيه. الرياض: دار الصولتية للتربية.
- حمدان، زياد (١٩٩٦). التحصيل الدراسي. مفاهيم، مشاكل وحلول. دمشق: دار التربية الحديثة.
- خميس، محمد عطية (٢٠١٤). مفهوم بيئات التعلم الافتراضية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، (٤)، ١-٤.
- الراصد الدولي (٢٠١٥). Edmodo حل جديد وفاعل في التعليم المدمج. وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، السنة الخامسة، (٥٢)، إبريل ٢٠١٥.
- الرشود، ريم (٢٠١٣). فاعلية موقع إدمودو في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

الرويس، رسمية (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية إدمودو على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

زين الدين، محمد (٢٠١٠). تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني وإمكانية الاستفادة منها في التعليم الجامعي المصري. مجلة كلية التربية ببورسعيد. ٤(٨)، ١١-٥٦.

العاني، نزار. (٢٠٠٩). القياس والتقويم المدرسي. الكويت: مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع. العصيمي، خالد (٢٠٠٨). إدارة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية تصور مقترح. مجلة البحوث النفسية والتربوية. ٢(٢٣)، ١٤٤-١٩٧.

العطاس، عمر (٢٠١٥). بيئة تعليم القرن ٢١ شبكة التعلم الاجتماعية (Edmodo). مجلة المعرفة. ٢٣٧، ١٢٤-١٢٩.

عواجي، أسامة (٢٠١٦). مدى فاعلية نظام إدارة التعلم (كلاسيكا) على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية. (٥٤)، ٣٠٣-٣١٣.

القايد، مصطفى. (٢٠١٥). ماهو Edmodo وكيف يستفيد منه طلاب اليوم؟ تم الاسترجاع من موقع: <http://www.new-educ.com/what-is-edmodo>

المقرن، نورة (٢٠١٩). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم (إدمودو) على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٨(١)، ١١٨-١٣٦.

الموسى، عبدالله والمبارك، أحمد (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات، الموقع الرسمي ل Edmodo تم استرجاعه في ١-٦-١٤٤١ من الموقع <http://www.edmodo.com/home>

الناصر، إلهام (٢٠١٣). ال Edmodo تصور جديد للتعليم والتدريب. مجلة التدريب والتقنية. (١٧٢). تم استرجاعه في ١-٦-١٤٤١ على الرابط <http://altadreeb.net/articleDetails.p>

Al Attas, O. (2015). 21st century learning environment social learning network (Edmodo). *Journal of knowledge* 237, 124-129.

Al Hafdi, F. (2019). Designing an educational program based on the e-learning management system (blackboard) and its effectiveness in developing digital citizenship values and thinking skills among students of the Technical College in Jeddah. *Journal of Educational Technology*, (39), 119-174.

- Al Hamid, M. M. (1416). *Academic achievement; its study, theories, reality and factors affecting it*. Riyadh: Dar al sawlatiah for education.
- Al Jurf, Rima. (2011). *Activation of moodle e-courses in general education in KSA*. King Saud University, Riyadh.
- Al Mogren, N. (2019). The Effect of e-learning using the learning management system (Edmodo) on the achievement of Secondary first-graders in the computer and information technology course and their attitude towards technology, *International Specialized Educational Journal*, 8(1), 118-136.
- Al Nasser, E. (2013). Edmodo, a new concept of education and training. *Training and Technical Journal*. (172). Retrieved on 1-6-1441, from <http://altadreeb.net/articleDetails.p>
- Al Osaimi, K. (2008) E-learning department in saudi universities, a proposed scenario. *Journal of psychological and Educational Research*, 2(23) 144-197.
- Al Rasid A. (2015). *Edmodo is a new and effective solution in integrated education*. Ministry of Education, Inistry of Education in Saudi Arabia, Ministry agency for planning and information, fifth year, (52), April, 2015
- Al Rois, R. (2012). *The effectiveness of social networks Edmodo on the achievement of English language course in third grade middle school students in Riyadh*, Master's Thesis, King Saud University.
- Al Rshood, R. (2013). *The Effectiveness of Edmodo website in developing academic achievement and problem-solving skills in communication skills course for preparatory year students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University*. Master's Thesis, Imam Mohammed bin Saud Islamic University.
- Al-Jeraiwi, A. (2019). The Effect of using the e-learning management system (blackboard) in the achievement of mathematics and development attitude towards using it among students of the preparatory year at King Saud University. *Journal of the Faculty of Education in Port Said*, (26), 306-331.
- Al-Mousa, A; Al-Mubarak, A. (2005). *E-learning, basis and applications*. Riyadh: Data Network Institution.
- Al-Qaid, M. (2015). *What is Edmodo and how would students benefit from it?* Retrieved on 1-6-1441. What is Edmodo and how today's students benefit from it, <http://www.new-educ.com/what-is-edmodo>
- Awaji, O. (2016). The Effectiveness of the learning management system (Classera) on the achievement of first-grade students in the English language course in Riyadh. *World of Education Journal*, (54), 303-313.

- Hamdan, Z. (1996). *Academic achievement, concepts, problems and solutions*. Damascus: Modern Education House.
- Khamis, A. (2014). The concept of virtual learning environments. *Egyptian Association for Educational Technology*, 24(4), 1-4.
- Zainuddin, M. (2010). King Abdulaziz University experiment in applying e-learning management system and the possibility of benefiting from it in Egyptian higher education, *Journal of the Faculty of Education in Port Said*, 4(8), 11-56.
-